

تفسير السعدي

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ

أي: أما علموا سعة رحمة الله وعموم كرمه وأنه **يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** التائبين من أي
ذنب كان، بل يفرح تعالى بتوبة عبده، إذا تاب أعظم فرح **يَقْدِرُ** أي يأخذ الصدقات **منهم**
أي **يَقْبَلُهَا**، ويأخذها بيمينه، فيريها لأحدهم كما يري الرجل فله، حتى تكون التمرة
الواحدة كالجبل العظيم، فكيف بما هو أكبر وأكثر من ذلك **وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ**
أي: كثير التوبة على التائبين، فمن تاب إليه تاب عليه، ولو تكررت منه **المعصية** مرارا
ولا يمل الله من التوبة على عباده، حتى يملوا هم، ويأبوا إلا النفار والشroud عن بابه،
وموالاتهم عدوهم **الرَّحِيمُ** الذي وسعت رحمته كل شيء، وكتبها للذين يتقون، ويؤتون
الزكاة، ويؤمنون بآياته، ويتبعون رسوله.